الديوان السابع

النيل وإيقاع الشهداء

شعر

الدكتور

صابر عبد الدايم

1435هـ - 2014م

الإهداء

- إلى شهداء الحرية

الذين وهبوا النيل عمرهم ..

وامتزجت دماؤهم بكوثره العذب الفرات

فانتشر عطر الحياة فى كل المدارات

إليهم وهم أحياء عند ربهم يرزقون

د . صابر عبد الدايم

﴿ وردة من دم الشَّهيدُ ﴾

وإلينا جِئْتَ مِنْ ذاكرة النار دمًا تسكن فيه كربلاءْ

جئت فى عصر به سَيَّان لونُ الورد أو لونُ الدماءْ

جئت فى زمن الرعب .. وأطلقْت رصاص البدء ..

.. فانجابت سحابات الحكايةْ

فامتط الآن جواد الريح ... واعبر حاجز التيه ...

.. وهدِّمْ كل أسوار الوصايةْ

أنْت لن تَغْدو فصلا فى متاهات الروايةْ

أنْت حدُّ السيف لا يدرك إلا لغة العدْل وإشراق النهاية

" صابر عبد دايم "

﴿إيقاع الشهادة وإضاءات الخلود﴾

1- النيل وإيقاع الشهداء

2- إلى شباب ثورة التحرير

3- انتساب

4- كيف أبنى قواعد المجْد وحْدى

5- رسالة إلى شيخ الشهداء

6- أخبار وتعليقات إذاعية

7- النيل ومعزوفة الأشجان

8- حقول العنبر

﴿ النيل ... وإيقاع الشهداء ﴾

النيلُ الطَّاهرُ يَنْفي خَبَثَهْ

والنهرُ الخالدُ في دَمِهِ المائجِ بالثورةِ .. يُغْرِقُ عَسَسهْ ! !

وشبابُ بلادي يَنْقُشُ للعالم قصَّته الأسطوريَّةْ

وَيُشَيِّدُ في واجهة الـمُتْحَفِ ملْحَمَةِ الثـــَّوْرةْ! !

يَرْسُم وَجْه فتاةٍ يَرْوِي النيلُ بطولَتَها

تَسْكُن نَبْض خلايانا باسم الحريَّةْ

وشبابُ بلادي

يكتشفُ تضاريس المجدِ ...

يُحَطِّم أصْنامَ القهرِ

وَيَرْفَعُ ألويةَ التغييرْ

يُطْلِقُ من آفاقِ الليل شموساً ونجومًا

ومن شفرات " الفيس بوك "

تكتب بالضوء الأحمر إيقاع الشهداءْ

ومناراتِ التحريرْ !!!

2011/2/11م

- **نشرت هذه القصيدة وأذيعت بكثير من المجلات وأجهـزة الإعـلام والمواقع الإلكترونية .**
- **وقام بشرحها الناقد أ.د / حسام محمد علم عميـد كليـة الدراسـات العربية والإسلامية بجامعـة الأزهـر فـرع الشـرقية .. فـى كتـاب مستقل عنوانه " معالم الخطاب الشعرى فى قصيدة .. النيل وإيقاع الشهداء "**
- **وقام سيادته بتـدريس هـذا الكتـاب لطـلاب الجامعـة والدراسـات العليا.**

{إلى شباب ثورة التحرير}

حَطَّمــتُ خــوفى وبوابــاتِ سَــجَّانى

فــالكَوْنُ ميــدانُ تحريــرِى وعُنْــوانى

ومصــرُ عــادتْ شــباباً فــى توهّجهــا

تمــوجُ بــالحق مــن خَيــلٍ وفُرسَــانِ

ومصــرُ عــادَتْ وعــادَتْ شَمْسُــها شــهباً

تَمْحــو الشياطين مــن إنْــسٍ ومــن جــانِ

ومصــرُ عــادَتْ وعــادَتْ شَمْسُــها ذهَبــاً

شــبابُها الــورْدُ مــن رَوْح وَرِيْحَــانِ

جــاءوا مــع النيــل طــيراً جارحــاً شرســاً

وفــى جناحَيْــه إشْــعاعاتُ ألْحــانِ !!!

تحلَّقــوا فَــوْق قصــر النيــل أشــرعةً

مــن الرغائــبِ لكــنْ خلْــف قُضْبانِ !!!

مــــاجوا لهيبًــــا وطوفانــــاً وألويــــةً

ومصـــر حـــيرى بـــلا أفْـــقٍ وشـــطآنِ

وحـــرَّروا الـــذَّات مـــن أســـوار قاهرهـــا

ومِصْـــرُ فـــى دَمهـــم جَّنـــاتُ رضْـــوانِ

مصر – الزقازيق – 2011/2/5م

كتب الناقد الأدبى أ.د/ نادر عبد الخـالق .. دراسـة نقديـة مطولـة عن هذه القصيدة .. وهى الآن قيد النشر بكتاب تكريمىّ عنوانـه " المسافر فى سنبلات الزمن د/ صابر عبد الدايم" يصـدر عـن الثقافـة الجماهيرية بوزارة الثقافة .

﴿ انتساب ﴾

" مصر هِبَةُ النيل "

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ٱدۡخُلُواْ مِصۡرَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ ﴾ صدق الله العظيم

أنـــا مِصْـــريٌّ .. وللنِّيـــل انْتســـابي

إنَّـــه نَبْـــع أنَـــا شـــيدى العِـــذَابِ

لونُـــه الأسْـــمَرُ في وجْهِـــى ضُـــحًى

يَتَـــــراءى في أَغَاريـــــدِ الشَّـــــبَابِ

في شـــــرابيني تَهَـــــادَى مَوْجُـــــه

ســـاحِرَ الإيقـــاع فَتَّـــانْ الرَّبَـــابِ

وبأنْفـــــاس وُجُـــــودى دِفْئُـــــه

فيـــه أحْيـــا وارفـــًا غَـــضَّ الإِهَـــابِ

وعلـــــي الســـــاعدِ وشْـــــمٌ ناضـــــرٌ

نـــاطقٌ بالـــمَجْد في كُـــلِّ الشِّـــعَابِ

وعلـــــي الجبهـــــة وَسْـــــم باسِـــــمٌ

يَـــزْرَعُ البَهْجَـــة في جيـــد الرَّوَابـــى

هِبَـــةُ النِّيـــل بـــلادِى ... وعَلَـــي

شَـــاطِئَيْها تَزْدَهـــى كُـــلُّ الرِّغَـــابِ

عـــــانَقَ السُّـــــحْبَ فَفَاضَـــــتْ قِصَّـــــةً

صَـــنَعتْ أحَـــدَاثَها شُـــمُّ الهِضَـــابِ

وسَـــــقَى الخِصْـــــبُ لَيَـــــالى عِشْـــــقها

أُغْنيـــاتٍ هَجَـــرَتْ لَـــوْنَ العَـــذَابِ

ســـــــافَرَتْ موْجَاتُـــــــه في دَمِنـــــــا

فَغَـــدا نَهْـــرًا مِـــن النُّـــورِ الـــمُذَابِ

مكة المكرمة **1997**م

﴿ كيف أبنى قواعد المجد وحدى ﴾

أغنية حب (•)

(•) كتبت هذه القصيدة عام 1970م - ومصر تسترد وجودها بعد نعكسة 1967م ويخوض شهداؤها الأحْياء حرب الاستنزاف .. التى توجت بملحمة العبور 1973 .

إلى شهداء مصر الذين احتضنوا ثراها الطهور ورفعوا راياتها فى سماء الحرية فى حرب الخامس من حزيران 1967 ومازالت مصر تواجه فلول الإرهاب العالمى بخير أجناد الأرض

* * *

بــلادى فِـدَاك الــروحُ والعمــر فاســلمى

فحبـكِ يَسْـرى فــى كيــانى وفــى دمــى

وبـــين ضـــلوعى أَنْـــتِ أحلـــى قصـــيدةٍ

يُرَددهــا قلبــى ... ويَشْــدو بهــا فمــى

ســـكنْتِ فـــؤادى وامتلكـــتِ مشـــاعرى

فَصِـــرْتُ كـــنجمٍ فـــى ســـماكِ مُحَـــوِّمِ

ومـــا نـــبضُ قلبـــى غـــيرُ آيـــة حبنـــا

يُبِيـــن الهـــوى إن نَحـــنُ لم نتكلَّـــــمِ

- نشـرت بمجلـة منبـر الإسـلام عـدد رجـب 1435هـ - مايو سنة 2014م

* * *

حفظْـتُ هـواكِ العـذْب بـين جـوانحى

فأمْسَـى مـن الأرزاءِ لى خَيْـرَ بَلْسـمِ

وحينًـا يشـيبُ الحـب فـى قلـب عاشـقٍ

ويَغْـدو الهـوى مُـرَّ المـذاقِ كعْلقَـمِ

ولكنَّمـا حُـبُّ الـبلاد ... عقيـدةٌ

جديـدةُ قلـبٍ ... لم تُمَـزَّقْ ... وتَهْـرَمِ

فَمِـنْ نيلِـكِ الـدَّرَّارِ بـالعز والوفـا

حَسَوْتُ الهوى...حتى امتزَجْتِ بأعظمى

فأنْـتِ وإن طـال المـدى ... لى منـارةٌ

أُيمِّـمَ وجهـى شَـطْرها فـى تَـرَنُّمِ

وتُبْحـر أشـواقى إليـكِ ... شـراعُها

غنـاءُ مشـوقٍ ... بـالحنينِ الـمُنَغَّمِ

بـلادى .. فِـدَاك الـرَّوح والعمـرُ فأسـلمى

فحبُـكِ يَسْـرى فـى كِيَـانى وفـى دَمِـى

* * *

رأيتُـــكِ فـــى صـــدر الزمـــان قـــلادةً

ومـــن غَيْـــر مـــاسِ الـــمَجْد لم تَتَـــنَظّمِ

وكُنْـــتِ لفجـــر الـــدهر هالَـــةَ مَجْـــدِه

ومازِلْـــتِ رمـــزاً للفخـــار المعظَّـــمِ

يقولـون .. إنـا قـد هُزِمْنـا .. ومـا لنـا

سوى الـرأس نحنيهـا إلى كُـلِّ أعجـم!!

ويحكـــون : أن السَّـــيَف جـــاثٍ بغمـــده

ولكـنَّ هـذا الـزَّعمَ زعـمُ الـذى عَمِـى !!

فـــلا زال مـــاءُ النيـــل يجـــرى نُضَـــارُهُ

ويُحْيى مَـواتَ الأرض فـى فَـيْض مُـنْعِمِ

وفَرعْـاهُ مثـلُ الـراحتين ... نراهمـا

تفيضـان بـالنُّعْمى علـى قلبنـا الظَّمِـى

ولا زالـت الأهـرامُ شـامخَة الـذُّرا

وتَحْضُـن فـى أحشـائها مَجْـدَك السَّـمى

وتهـزأُ مـن عـادٍ عليـك وأحمـقٍ

يريـد بِـكِ الإيـذاء حَتَّـى تُسَـلِّمى

إذا مـا رأيناهـا ذكرْنـا ملاحمـاً

علـى أرْض وادى النيـلِ تَنْطِـق بالـدَّمِ

هنـاك "أبـو الهَـوْل " الـمُفَجِّرُ هَوْلَـهُ

علـى كـل أُفْـقٍ رابـضٌ مثـلُ ضـيْغَمِ

* * *

علـى العُـدْم عَـزَّتْ يـا بـلادى حضـارةٌ

بنيلِـكِ مجراهـا .. ولم تَـتَحَطَّمِ

وكــم صَــدَّت الإعْصــار فارتَــدَّ نســمةً

وكــم أطْلَقَــتْ آثارُهــا صَــوْتَ أبكَــمِ

وأزهرُنــا المعمــورُ مــا زال مُشْــرقا

بآيــاتِ نَصْــرٍ للعقيــدةَ تنْتمِــى

مآذنُــه فــوق النجــومِ مــدارُها

وآذانُــه كــالنور فــى قَلْــب مُسْــلِمِ

وكـم صَـبَّ نـار الحـقِّ فـوق الـذى طغـى

وكـم غـرس الإيمـانَ فـى القَلْـبِ والفَـمِ

فتيهــى فخــاراً يــا بــلادى وغَــرِّدى

فمَجْــدُكِ فــى العليــاءِ .. لم يَتَهَــدَّمِ

فنيــلٌ .. وأهــرامٌ .. وسَــدٌّ .. وأزهــرٌ

وأوديــةٌ خُضْــرٌ وسَــاُح تعلُّــمِ

جبينُــك بالآثــارِ والعلــمِ مــورقٌ

لغــيركِ قلْبــى لم يُغَــرِّدْ .. ويَــنْظمِ

ومـا زِلْـتُ أشـدو .. يـا بـلادى وخـاطرى

بغــير الأمــانى لم يَسَــافِرْ ويَحْلُــمِ

بـلادى .. فـداك الـروح والعمـر فَاسْـلمى

فحبـك يسـرى فـى كيـانى وفـى دمـى

* * *

لِكــلِّ جــوادٍ يــا بــلادَيَ كبْــوَةٌ

وســـيفُكِ مشـــحوذٌ ولم يتَـــثَلَّمِ

وإنـا أولـو بـأسٍ نخـوض الـرَّدَى ... ولَـمْ

نُضَــرَّسْ بأنيــابٍ ونُوطَــأْ بمنْســمِ

ومــا ضَــرَّ بــدراً أن تُــوارِيَ نُــوَرهُ

غمَامَــاتُ ليــلٍ لا تَضُــر بــأنْجمِ

ومــا ضَــرَّ شمســاً أن تــوارِيَ ضــوءها

سحابةُ صيفٍ .. يا بلادى .. فأقْدِمى

برغم الرزايا السود قُومى على الأُولَى

رَمَوْكِ بنارِ الحقْدِ غَدْراً وحطِّمِى

أَزِيلِى عن القلبِ الكبيرِ غشاوةً

من الحُزْن رانَتْ فوقه ثمَ أقْسمى

بِحُرِيِّة الإنسانِ والقِيَم التى

بها عاش لم يَظْلِمْ ... ولم يَتَظَلَّمِ

لسوفَ تنالينَ الحقوقَ كريمةً

وتُلْقِين بالأحزانَ قلْبَ جهَنَّم

وبالعزم يا أُمَّاهُ ... والثأر هادرٌ

بقلبكِ مثل الموجِ للشطُ ملْطِمِ

سنمشى على الأشلاء كيْ نسحق الدجى

ونفــرشَ ســاح المجــدِ يــا أُمُّ بالــدَّمِ

فقـد مـات وَجْـهُ الـذل فـى كـل خطْـوةٍ

إلى المَجْــد نخطوهــا .. لعِــزٍّ ومغْــنَمِ

وآثـــــارهُ مازِلْـــــتُ ألْمَـــحُ طيفَهـــــا

علــى وَجْــهِ حســناءٍ بقلــبٍ مُهَشَّــمِ

وفــى مُقْلــة العــذراء حيــثُ هنــاؤُهــا

قتيــلٌ بحــزنٍ حَــلَّ فــى القلــب أسْحَمِ

فيــا رُبَّمــا مــات الأخُ الأوحــدُ الــذى

رَأَتْ منـــهُ تحنانًـــا ولم يَـــتَجَهَّمِ ! !

ويــا ربمــا مــات الأبُ الــوادع الــذى

بأحْضَــانِه مَصَّــتْ أزاهــيرَ أنْعُــمِ! !

ويــا رُبَّمَــا مــات الحبيــبُ فَهُــدِّمَتْ

قُصـــورُ أمانيهـــا ... ولم تَـــتَكَلَّمِ ! !

وفـى زَفْـرة الثكلـى الحنـونِ ... ودمعِهـا

علـــى وَلَـــدٍ أرْدَاهُ مِـــدْفَعُ مُجْـــرِمِ

وفـى صَـرْخَة الطفـل الرضـيع وحُزْنِـه

علـى والـدٍ وَسْـط اللَّهيـب مُضَـرَّمِ

وفـــى أنَّـــة الأرحـــام وهـــى حَوامِـــلٌ

لخـوفٍ مـن المستقبل الأحْمَـرِ الفَمِ! ! !

ولكـــنْ ... بـــلادِى ... كُـــلُّ ذلـــك هَـــيِّنٌ

فلـــيس يَـــرُدُّ الحـــقَّ غَيْـــرُ التقـــدُّمِ

ومـــن لم يَـــذُدْ عـــن حَوْضِـــه بســـلاحِه

يُهَـــدَّمْ ومـــن لا " يَتَّـــقِ الظُّلْـــمَ يُظْلَـــمِ"

ومـــن هـــاب أســـباب المنيَّـــة يَلْقَهـــا

ولــو رام أســباب الســماء بِسُــلَّمِ[1]

وإن غَــدَر الأوغــادُ بالعهــد والوفــا

فما النصر إلا من إلهى المُعَظَّـــمِ

- بــلادى

قريبـــــا تهنـــــئين بعـــــزَّةٍ

وتَلْقَــيْن "يافــا" بالعنــاقِ المحُمَحِــمِ

وانفاسُــك الحَــرَّى تعــود نضــيرةً

وأحلامُــكِ العجفــاءُ تَنْــدى كبُــرْعِمِ

وَتبْلــى تجاعيــدُ الأســى مــن جباهنــا

(1) هذان البيتان للشاعر العربى زهير بن أبى سلمى مع تعديل الشطرة الثانية من البيت الأول حيث يقول الشاعر " ومن لا يظلم الناس يظلم " وهذا مبدأ جاهلى ؛ ولذلك أعدت صياغة هذه الحكمة بقولى: ومن لا يتق الظلم يظلم.

وتُــورق بالتَّغْريــد والســعد أعْظمــى

وترجــعُ يــا أمــى ويــا مشــرق الهنــا

فلســطَينُ عــذراءً بقلــب مُــنَعَّمِ

ومــن ســلبوها العِــزَّ بــالأمس فــى غــدٍ

سيَصْــلَون نــارا لم تهــادنْ وتَــرْحِم

"فتعْــركُهُمْ عَــرْك الرحــى بثفــا لهــا

وتَلقَــحْ كِشــافاً ثــم تَحْمــل فتُتْــئِم"

فَتُنْــتجْ لهــم غِلمــان أشــأم كلــهم

كــأحْمَرِ عَــادٍ ثــم تُرْضِــعْ فــتُفْطِمِ[1]

(1) هذان البيتان لزهير بن أبى سلمى .. مع تغير فى الموقف والرؤيـة فالشـاعر الجـاهلى يـدعو إلـى وقـف الحـرب اتقـاء لمضـارها والبيتـان فـى سياق القصـيدة يدعوان إلـى الحـرب والجهـاد ضـد أعـداء العروبـة والإسـلام وأعـداء الحريـة والسلام.

بأعماقنـــا الآمـــالُ بـــالحق أَثْمَـــرَتْ

ومـــن يَـــزْرع الآمـــالَ بالقلـــبِ يَسْـــلَمِ

القاهرة 1970م

أيُّها المتحرِّكُ فى أُمَّة مُقْعَرةْ(●)

رسالة إلى شيخ الشُّهداء

أيُّها المتحرِّكُ فى رُوحِنا الساكنةْ !!!

فوْق كرُسِّيه يتجوَّلُ فى ملكوتِ الإراداتِ ...

... يَقْهَرُ عَجْز القياداتِ !!!

تَعْشَقُ راحتهُ جمراتِ التحَدَّى ...

.. تُثير الرياحَ فتخضَرُّ آفاقُنا الأسنَةْ !!

ألْفُ عَيْنٍ تَفَجّرُ من دَمكِ السلسبيلِ

تُروِّى شرايينَنَا اليابسةْ !!!

ألف عَيْنٍ تفيض بوجْهكَ ...

(●) نشرت هذه القصيدة بمجلة اتحاد كتاب مصر 2005م وألقيت فى عديد من المحافل والمنتديات الأدبية بمصر وسوريا - والسعودية

.. تَسْقى تضاريسَ أيامنا اللاهثَةْ !!!

ألْف رؤيا من الكوثر انْهمرت فى فجاج صحارى عزائمنا اليابِسَةْ!!!

... هل تعيدُ الحياةَ إلى أمةٍ

فى شعاب التواريخ تبحثُ عَنْ ذاتِها الضائعة!!!

وملامحُها ... تتكسَّرُ فوق الشاشة .. فى أعيننا ...

فى كل صباح .. وكل مساء ...

... وغابَتْ تفاصيلُها فى ملفَّات أسرْارِها المُفْجِعَةْ !!!

* * *

- أيُّها المتحرِّكُ فى أمةٍ مُقْعَدَةْ !!!

فوق كرسيِّه ... تتناثر أشلاؤهُ ...

... فوق رأس المغيرين .. تسْقط ناراً .. تَلَظَّى عليهم مُؤْصدّةْ!!

- أيها المتحرِّك فى أمة .. مُقْعَدةْ

يستوى فوق عرش البطولات ...

.. يهْبط للأرضين شهاباً من الحقِّ تُرعدُ أَصْدَاؤُه الموقَدةْ !!

* * *

أيها المتحرَّك فى رُوحِنا الواهنَةْ !!!

... اليهودُ ... خلال الديارِ يَجُوسُونَ ...

.. وأنْت تؤذِّنُ فينا تقيم صلاة الجهادِ ...

.. على الجَمرْ فى الفجْر تقبض تكْسرُ قيْد الزنادِ ...

... وفى دَمِكَ المتسربلِ بالصلواتِ ...

... الشياطينُ يغُوصُونْ

وخلال الدِّيارِ السليبة جاسوا ببأْسٍ .. ويأسٍ !!!

ويداك تُشِعَّان .. يا شيخ الشهداء نجوماً

... ومليونَ شمسٍ وشمسِ !!!

وفلسطينُ صلاةً فى عَيْنيكْ ..

.. ومدائنُ فجْرٍ مأسورْ !!!

والقُدْسُ أذانٌ مرصودٌ

مسجونٌ بين يدَيْكَ .. وفى رئتْيكْ !!!

لم يدْر بأىِّ فضاءات الله يَدُورْ !!!

ويطوفُ على كرسُيكَ ظلُّ سَحَابات حُبْلى

بحدائق أطفالٍ .. وكواعب أترابِ حورْ !!!

* * *

أيُّها المتحرِّكُ فى أمَّةٍ مُقْعَدَةْ ..

دَمُكَ النَّهْرُ .. المسْكُ .. انطلقت فيه الموجاتُ ...

تعانقُ أسرابَ الشهداءْ

أنْت الفاتحةُ .. الأمُّ .. وأنْتَ كتابُ النار ..

وينبوعُ النور .. ومشكاةُ الشرفاءْ

يا شيخَ الشهداءِ ..

... كتابُك تلقاه بيمينك .. فاقرأْ ..

واقذفْ بالحق على الباطل ...

أزهقْ زَيْفَ الأمراءْ !!!

وأزحْ عن وجْه فلسطين الغائب ...

... فى سِردْاب .. العولـمةِ المنْفى .. كُلَّ غطاءْ

وأمام السور العازلِ .. يا شيخ الشهداءْ

تتصاعد فى آفاق رؤانا ..

إشعاعاتُ سلامِ المهزومين الضعفاءْ !!!

تتساقط أنجمُنا فى أفواه الغازين ...

فنعلن أنا دمَّرْنا جينات البغضاءْ

ما عُدْنا نملك أسلحة التدمير الشامل .. أو حتى ذرّاتِ غباءْ !!!

نُعْلن أنا لا نشهد أقماراً .. لا نَحْتاج الشمس ...

... وَهَبْنا كل عوالمنا ومعالمنا للآخَر فى استخْذاءْ !!!

كى يعترفَ العالمُ أنا ما زلنا تحت الإنشاءْ !!

نتساءل فى صَمْت وعلى استحياءْ ...

هل يُعْطينا .. الغاصبُ .. والمانحُ .. صكَّ الغفرانْ !! ؟؟

ويسجِّلُ فى إعْلان وفاة ملامحنا .. وهُوَّيتنا ..

أنا كنا .. قوماً .. بُلهاءْ !!!

... أقرَرْنا .. سَلَّمْنا فى زهْو أنْفَسنا

ألقيْنا ميراث الآباءْ ..

... فى جُبِّ النسيانْ !!!!

❊ ❊ ❊

يا شيْخَ الشهداءْ ...

دّمُكَ النَّهْرُ .. المسكُ .. انطلقَتْ ..

من كوثره أفْراسُ استعلاءٍ .. واستنْفارْ !!!

تتدفَّقُ حَوْل شواطئه ...

شهب الأطفال .. مُسافرةً فى إيقاعات النارْ ...

تتصاعَدُ من دَمها أشجار ...

تكسرُ زلزال الريح .. وتهزأُ بالإعْصارْ

وتُواصلُ رحْلَتها للفردَوْسِ ...

... وتعزف ملحمة الأحْجارْ

يا شيْخَ الشهداءْ ...

... أيها المتحركُ فى روحنا الساكنةْ !!

فوق كرسيِّه يتجوّلُ فى ملكوتِ الإراداتِ

يقْهَرُ عجْز القياداتِ ... !!!

تعشَقُ راحتُه جمراتِ التحدِّى ...

... تثيرُ الرياح ... فتخضَرُّ آفاقنا الآسنَةْ ..

الزقازيق : الجمعة : العاشرة مساءاً

2 أبريل 2004م

" حقول العنـ ْبر "

يــا رأْسَ الحرْبَـــهْ

يا قلْــبَ رصاصـــهْ

يا بعثاً فى القمــة يَجْــأرْ

* * *

إن مِــتَّ سنَحْيــا

فحياتُــك مـــوتٌ

لكن مــن يفْهـــم ؟

من يُصْــدِرُ حكْمــاً ؟

مــن يتذكَّـــرْ ؟؟ ! !

أنَّ المتَّهــم بـــرىءْ

والمقتول على الأكْتــاف يُغَنِّى ! ! !

والسَّــاحـــةُ دَمْ ! ! !

ودماء الشهداء حقول من عَنْبَرْ

فاحْملْ سَيْفَكَ واثْأَرْ

أطفئ نيران الفُرس وهَدّم أسْوَار القيْصَرْ

لا تخش سَماسِرَةَ الكلمات فمثلك لا يُبْتَرْ !!!

لا يوجَدُ حلٌّ أوْسَطْ فى الشرق الأوسطْ !!!

إما أن تَكْسِر أو تُكسَرْ !!!

إما أن تكْسِرَ أو تُكْسَرْ !!!

مدينة البيضاء – ليبيا – 1979م

أخبار وتعليقات إذاعية(•)

" دراما سياسية ساخرة "

- مدخل -

أتجوَّلُ فى الحُجُرات الأرْبَعْ .

علىِّ أجدُ القلب الحانى .. لكنْ بالحسرةِ أرجعْ !!! .

فالجدرانُ تُصِرُّ على الصمت وتسخَرُ منىِّ .

انْظُر فى المرآة لأعْرف سِرَّ القلب المتصدِّعْ .

أفتح مذْياعى .

أرحلُ فى أغنية باسمةٍ ، حالمةٍ . باكية ، صادقةٍ

تُنْسينى لونَ حياتى المتجهِّمْ !!

(•) كتبت هذه القصيدة فى ليبيا - مدينة البيضاء - وهى رصد للواقع السياسى العربى- منذ أكثر من خمسة وثلاثين عاما وما زال الواقع مشوها يموج بالبراكين- وموجات الانهيار والتمزق- والتخلف/صابر. مايو2014م.

تَرْفعُ عن عنقى سِكين اليأس وتفتحُ للذات جميع الطرقاتْ .

لكن رائحةُ البارود – تصكُّ السمع .

.. وعينى لا تُبْصرُ غير دُخانٍ أحْمَرْ

(1)

الخبر : لبنان يحييكم ..

ورئيسُ الجمهورية يرغَبُ فى وحدتنا الوطنيةْ !!!

ويقامُ الليلةَ حفلُ عشاء ومصالحةٍ قومية !!!

تعليق :

والميليشيا " فى نهر الليطانى " تلقى تاريخ الثوار ..

.. وفوق الشط تُصَلِّى كى تُنْصَرْ !!!!

والمدّ الآن بلا جَزْر يُغْرق كلَّ الصلوات ولا يتبخَّرْ !!!

وفلسطين بقلب الموج براكينٌ تتفجَّرْ

(2)

افتتاح : جمهوريةُ مصر العربية

تفتتح إذاعتهَا بالآيات القرآنية

المقرئ يتلو :

" وإذا الموءودةُ سئِلَتْ

بأيِّ ذنبٍ قُتِلَتْ "

بدون تعليق : والطيرُ الفيروزيُّ يحلِّقُ فى الآفاق الغائمة الملتاعةْ.

من أجلك يا قدسُ نُصلِّى

الطفلُ فى المغارة . وأُمُّهُ مَرْيَمْ

وجْهان يَبْكيانْ !!!

(3)

خبر : صوتُ الثورة فى إيرانَ ينادى

سقط الفرعونُ الأكْبَرْ

بعد اللحظة لاشاه ولا قَيْصَرْ

تعليق : المدفعُ بالتوحيد يُدَمدُم والصاروخُ يكبِّرْ

والنفطُ عصارةُ تاريخ من صُلْب الأجدادِ تحدَّرْ

هو نورُ العين ، ونبض الْقلب وشريانٌ فى الجسد المنهوكِ تفجَّرْ

هو معنى فَجَّره الله ففاضت فى صحراء رؤانا ..

" الله أكبرْ "

(4)

والبيت الخالى يزدحمُ بأشباحٍ تُؤْنسنى ! ! !

وأديرُ مؤشر مذياعى .

خبر : صوتُ أمريكا يُحَيِّى

كُلَّ جبارٍ عتيٍّ

وعلى الأرض السلامْ ! ! !

صافح الصَّقْرُ الحَمامْ ! ! !

تعليق : وعصا موسى تَهُدُّ العش من قبل الكلامْ

والعصافيرُ تغنىِّ

وعلى الأرض الحِمَامْ !!!

الذَّرةُ تحرقُ قمح بيادرنا

والأفعى تلتهُم توهَّم ساحرِنا !!!

واليوم نقبلُ أيدى قاتلنا !!!

والقدس نحررُه بحناجرنا !!!

وفلسطينُ العربية لن تبقى عربيَّهْ !!!

والوعد الأخضر يذبل فى أعيننا

وفلسطينُ يهوديَّه !!!!!

والمؤتمراتُ اليابسةُ تقولُ : ستبقى عربيَّة !!!

(5)

وأُديرُ مُؤَشِّر مِذْيَاعِى .

خبر : اسرائيل تحييكم .

من أورشليم القدس ، من أرض الشعب القاهرْ

قنبلةٌ فى القدسِ تُفجَّر

فى تَلِّ أبيب أنابيبُ وقودٍ تتكسَّرْ

فى اللدِّ حريقٌ والأشلاء تُبْعثَرْ

تعليق :

لم تَحدُثْ فى الأرواحِ خَسَائِرْ

المجرمُ عضوُ عصاباتِ التدمير ويُدْعَى : ثائر !!!

(6)

وأدير مؤشر مذياعى

خبر : صَوُت منظمة التحرير يُحييكمْ .

قام الثوار بتفجير معدات الأعداءْ

ما زالوا فى قلب النار تَهُبُّ عليهم نَسمَات الشهداءْ

فدماؤنا ثمنُ القضيَّةْ

لا صوت يعلو فوق صوت البُنْدَقِيَّة

تعليق : وكيف يعلو صوتُها ؟ وسط الشعارات الغبية !!

وأديرُ مؤشِّرَ مذياعى

خبر : حامى المحميَّات الأمريكيةْ وإمارات النفط الكرتونية .

وظلُّ الله على أرْضِهْ

لن يسمح بالتفريطْ . فى قطرة زيتٍ من نَفْطِهْ

قدْ يتهاونُ فى أرْضِهْ

أو يتكاسلُ عن فرضِهْ

لكن لن يتنازل عن قطرة زيتٍ من نَفْطِهْ !!!

فالمثل يقول : القرش الأبيض ينفع فى اليوم الأسْوَدْ

تعليق :

والعصر يقول : الذهب الأسود للبيت الأَبْيضْ !!!

الذهب الأسود للحم الأبْيَضْ !!!

سبحان المعطى الوهابْ

وعطاياه تصب اليوم مع الأنخابْ

والقدس شعارات فوق الأبوابْ

وفلسطين سحاباتٌ لا تمطرُ غيرَ ضبابْ !!!

والأقصى تاريخٌ من غير كتابْ !!!

ودعاءٌ مفقود المحرابْ !!!

(7)

وأدير مؤشر مذياعى

خبر : صوت الأحرار ببغداد يناديكُمْ

ودمشق تحييكم .

لن يركع أحفاد العباسيين لأصنام العارْ

لن يعترف الأمويون بسيفٍ مكسور منهارْ

وجواد المدِّ الثوريّ سينطلق بكل الثوارْ

بغداد الحريَّةْ

نبض الثورة والحلم الطائر فى قلب الآمال العربيَّةْ

ودمشق العلويَّةْ !!!

فكر الأمة والسيف الباتر عنق الرجْعيَّةْ

والجولان تدنسها الأقدام الصهيونيَّةْ !!!

ستعود إلينا فى لحظةِ غَضَبٍ مُضَرِيّهْ !!!

سنضرِّجُها بدمانا ونحولها أشجاراً ثوريَّةْ

تعليق : السيف أصدق أنباءً من الخطب

فى حدِّه الحدّ بين الجد واللعب

تعليق : هل عرفتم ما وراء الكلمات العنتريَّةْ ؟

حلم بغدادَ بملــكِ فيه عُنْفُ القيصريَّةْ

حلم سوريًّا بمجد هو ظــل الأمويَّــةْ

ولتظل الأرضُ أوراقاً وحبراً وقضيَّه !!!

(8)

وأديرُ مؤشر مذياعى

وتعودُ اللعنات تهاجمنى من كل جهات الدنيا

وأنا فى البيت الفارغ من بسمة صدق حانية ..

... تنقذُنى من سأَمِى ...

أتملْملُ فوق سريرى ... أتذكَّرْ ...

ويفاجئنى المذياع ويصفعنى

انهضُ مبهوراً .. والصوت سياط تجلدنى .

عالمنا العربيُّ يضيقْ !!!

قد خَطَّ لوحدته ألفَ طَريقْ

سيشب بقلب الخائن مليون حريقْ

ذلك أن الخائن باعَ عُروبَتَنا

وغدا فى بئر العفن وإغراء الدولار غَرِيقْ

تعليق :

وطفـــتُ بقصَّـــتى فـــى كـــل قُطْـــرِ

لألقـــى ثـــائراً يُصْـــغِى لفكْـــرى

ولكـــــنْ لم أجِـــــدْ إلا خِـــــدَاعًا

يقـــولُ فتَحْـــتُ للأخطـــار صـــدْرى

وعنـــــدْ الجِـــــدِّ لا تلقـــــى رجـــــالاً

ولكـــنْ سَـــاحةٌ بـــالجبن تَجْـــرى !!!

فقُلْـــــتُ لأرض العـــــزلاء هُـــــبيِّ

ففـــى قلبـــى ريـــاحُ النـــار تَســـرْى

فقْـــدتُ هُـــويتَّى فـــى ظـــل شـــعبٍ

يقـــول ســـيعرف التـــاريخُ قَـــدْرى

وفـــى قلـــب اللـــهيب صـــهَرْتُ ذاتـــى

وصِـــرْتُ قذيفـــةً فـــى كـــل نَحْـــرِ

فلـــن يُجْـــدى الكـــلام بغـــير فِعْـــلٍ

وفـــى درب الحيـــاة أرَقْـــتُ عمـــرى

أضـــــاعونى : وأي فَتًـــــى أضـــــاعوا

ليـــــوم كريهـــــةٍ وسَـــــدَادِ ثَغْـــــرِ

مدينة / البيضاء – ليبيا 1978م

النيل ومعزوفة الأشجان

فى مطار القاهرة – وأنا متوجه إلى السودان الحبيب ، لحضور الأسبوع الثالث : للأدب الإسلامى – بدأت هذه المعزوفة ، وتصاعد إيقاعها فى وهج اللقاء .

عَزَفْــتُ للنيــل آيــاتى وألحــانى
وجئْــتُ أروْى إلى الســودان أشْــجَانى
قـد ضـاع نِصْـفى مـع الإبحـار مِـنْ زَمَـنٍ
واليــوم آتــى لألقــى نِصْــفيَ الثَّــانى
يَعــدُو بــى المــوُج والتيــار يــدفعنى
أعــانقُ الخُلْــدِ فــى آثــار أســوان
يعــدُو بــى المــوج والأشــواق أشــرعتى
أنـا بخرطـوم – أم فـى أمِّ درمـانِ ؟؟! !

والنيـــل شـــريانُها الـــدفّاق أســـئلة

الأهــلُ أهلْــى ؟ أم الخِــلاُّن خِلانــى؟؟

وخيــلُ رمسـيس قــدْ عــادتْ مُحَمْحِمَــةً

وشمسُ آتونَ فـى السـودان تلقـانى !!!

إيــزيسُ أشــلاؤها فــى جُرْحِــي انتثــرت

آهٍ .. وما التام جُرْحُ المدْنف العانِى !!!

ونحــنُ أبنــاء وادى النيــل قــد ســطعت

آفاقنُـــا كحَمـــيمٍ صـــاعقٍ آن ؟؟!!!

ونحـــنُ أبنـــاء وادى النيـــل : تســـكننا

شمس الخلـود وتسـقينا الجنـى الـدَّانى

إن قيــلَ مــنْ أنْــتَ ؟ قلــت النيــل لى وطــنٌ

فمصـــر أمِّـــى وفـــى الســـودان عنـــوانى

وسُـــمْرَةُ النيـــل ســـيمائى ومفخرتـــى

إن فـاخَر النـاسُ مـن بـيضٍ وسـودانِ

وفـــى مُحَيَّـــايَ مـــن إشْـــراقهِ نسَـــبٌ

وفـــى رؤايَ تغنَّـــى مَوْجُـــه الحـــانى

وفـــى دَمِـــى تَصْـــعد الأشْـــجارُ مثمِـــرةً

بالمُوريـــــاتِ وَروْح ثُـــــمَّ ريَحْـــــانٍ

والجاريـــاتُ علـــى موجاتِـــه عبَـــرَتْ

تطـارحُ الشـعر فيتـورى وتيجـانى[1]

والعادِيـــاتُ علـــى شـــطآنِه انطلقَـــتْ

لمنْبـــع الـــوَحْي فـــى آفـــاقِ قرآنـــى

نهـــرُ العقيـــدةِ بالتوحيـــد يغمرنـــا

(1) من الفيتورى، والتيجانى يوسف بشير : من شعراء السودان الرواد

ويغْمُـر الكَـوْن مـن إنْـس ومـنْ جَـانِ

ونحـــنُ أبنـــاء وادى النيـــل تَسْـــكُننا

شمسُ الخلـود وتسـقينا الجنَـى الـدانى

واليـــوم أعْـــزِفُ آيـــاتى وألحـــانى

وجِئْـــتُ أرْوِى إلى الســـودان أشـــجانى

إن قيل مَنْ أنـت ؟ قلـت : النيـلُ لى وطَـنٌ

فمصـــر أمـــى وفـــى الســـودان عنـــوانى

القاهرة – الخرطوم مايو 2005م

﴿ النِّيلان ﴾

[عند ملتقى النيلين : الأبيض والأزرق]

بزغ هذان البيتان

مِــنْ بَعْــد شــوقٍ دائــم الخَفَقَــانِ

يتقابـــلُ النـــيلانِ بالأحْضـــانِ

حمــلا إلى الــوادى عــبيرَ خُلــودِه

فكلاهمــا مِــنْ جنَّــة الرضــوان

مدينة الخرطوم 2005م

﴿ مَنْ للمجْد يا أُوراس يشدو ﴾

[تحية إلى الجزائر المناضلة]

أَجِـيءُ وفـى دَمِـى يَثِـبُ الصَّـهيلُ

ولكــنَّ العروبــةَ تســتقيلُ ! ! !

فَمَـن للمجْـد يـا أوراسُ يشـدو ؟؟؟

وقد نَضَبَ الفراتُ وجَفَّ نيلُ! ! !

مدينة الجزائر 2003م

مؤتمر اتحاد الكتاب العرب

وألقيت بقاعة المؤتمرات الكبرى بمدينة الجزائر

وألقيت بعدها قصيدتى "الشهيد والسلام الذبيح"

وكنت ممثلا لمصر مع وفد اتحاد الكتاب المصرى

وهم الأدباء والكتاب / محمد السيد عيد – د/ محمـد أبـو دومـة –

د/يسرى العزب – عبد العال الحمامصى – أحمد فضـل شـبلول –

رفقى بدوي

رسالتان إلى ماليزيا

(1) " دُرَّة الشرق "

وَلـــي جناحـــانِ مِـــنْ شَـــوْقٍ وعرفَـــانِ

فَمِصْـــرُ عُمْـــرِى .. وماليزيـــا بوجْـــدانى

مـــالى أُكَـــتِّمُ حُبًّـــا قـــدْ بـــرى جســـدى

ودُرَّة الشَّـــــرْقِ بالتَّغريـــــدِ تَلْقَـــــانى

أطِـــيرُ عبْـــر فضـــاءاتى وأخيلتـــىّ

والشمس تَسْـكُن أنفاسِـى وأشْـجانى ! ! !

مـن مِصْـرُ جئـتُ ومـوجُ النيـل يغمرنـى

وهيبـةُ الأزهـر المعمـور تَغْشـانى ! ! !

لكنَّمـــا النيـــلُ فـــى آفاقِنـــا قمـــرُ

يصـــارعُ القَهْـــرَ يَـــأْبى قَيْـــدَ سَـــجَّانِ

وجنَّـــةُ الأزهـــرِ المعمـــور قـــدْ فُتِحَـــتْ

أبوابُهـــا وهْـــي مـــن رَوْحٍ ورَيْحَـــانِ

يَمُـــدُّ للشـــرق راحـــاتٍ متوَّجَـــةً

بالهـدْى والـوَحْي يَهْـدى كُـلَّ حَيْـرانِ

يعيـــدُ للغَـــرْب شمـــس الحـــق ســـاطعةً

والكـــونُ يلـــهثُ فـــى بَيْـــداء نُكْـــران

ولى جناحـــانِ مـــن شـــوقٍ وعرفـــانِ

فمصـــرُ عمـــرى وماليزيـــا بوجـــدانى

كوالالامبور ديسمبر 2007م

إضاءة : كتبت هذه القصيدة تحية لماليزيا .. من بلاد الأزهر والنيل – فى المؤتمر الدولى العالمى الذى عقد تحت رعاية الإمام الأكبر شيخ الأزهر ومعالى رئيس وزراء ماليزيا – ومكثنا أسبوعين فى ماليزيا .. ومن شخصيات المؤتمر الذى ضم علماء من أكثر من سبعين دولة من مصر والعالم الإسلامى . أ.د/ أحمد الطيب ، أ.د / محمود حمدى زقزوق – أ.د /محمد عبد الفضيل القدمى – أ.د / صوفى أبو طالب – أ.د /حسين عويضة – أ.د / جعفر عبد السلام – أ.د / إسماعيل شاهين وغيرهم من علماء الأمة ومفكريها .

ماليزيا

(2) " شمس الحضارة "

يا دُرَّة الشرق يـا شَـمْس الحضـاراتِ

آتى إليك وقدْ غابَـتْ منـاراتى !!!

النيـــلُ يشـــتاق والأهـــرامُ ملحمـــةٌ

تسعى للقياكِ فى كل المساراتِ !!!

هـــل تمـــنحين مـــواويلى أصَـــالَتها

فيصْعَدُ اللحنُ من قيـِثَـارة الذَّاتِ!!!

وجْهـــى خطـــوطٌ وألـــوانٌ مجمَّعَـــةٌ

وأين أين أنا- ضاعَتْ مداراتى؟؟!!

كوالالامبور – ماليزيا – ديسمبر 2007م

﴿ الفَيْحاء ﴾

﴿ إلى دمشق وهى تعانق النيل

وتغمرها دماء الشهداء ﴾

* * *

الوجْـــــدُ أسْـــــلَمنى إلى الفَيْحـــــاء

والمجْـــدُ عـــانقتِى مـــع الشـــهباءِ

ودمشـــقُ تَخْطـــر فـــى جـــلال بهائهـــا

وأنـــا أســـيرُ جمالهـــا الوضَّـــاء

أمْضـــى إلى الســـتِّين .. مـــا صـــافَحْتُها ..

كـــلاَّ .. ومـــا ظَلَّلتُهـــا بســـمائى

صُـــوَرٌ مـــن الأمْجـــاد تَغْـــزُو خـــاطرى

وخَـــواطرى مَشْـــلُولةُ الأصْـــداءِ !!!

والنيـــلُ مِـــنْ بَـــرَدَى يفـــيضُ بُطُولَـــةً

ويمـــوس دجْلـــةُ فـــى دم الشـــهداء ؟

والآن تكْسُـــــونى حَـــــدَائقُ بابـــــل

عبـــقَ الخلـــودِ وسْـــرمد الأشـــياء !!!

فندق : فردوس تاور – بدمشق 2008م

إضاءة :

- دُعيتُ إلى دمشق فى مارس 2008 لإلقاء عدة محاضـرات عـن الأدب الفلسـطينى الحـديث وأدب المقاومـة وحضـور لقـاءات تليفزيونية – مع شعراء سوريا وفلسطين
- وزرت فى العام نفسه : دمشق لحضور مؤتمر "المجلس العالمى للغة العربية " عن اللغة العربية وعالمية الكتاب العربى .

تحت رعاية وزير الثقافة السورى

ود/ عبد الناصر جبرى رئيس المجلس العالمى

دُرّة الجمال [1]
تحية إلى بيروت

بَيْـــــــروتُ يـــــــا دُرَّة الجمـــــــالِ

وغابـــــة السِّـــــحْرِ والخَيَـــــالِ ! !

بالشَّـــــوْق والوجْـــــدِ صـــــافحينى

والحُـــــبِّ والـــــوُدِّ والـــــدَّلالِ ! !

فمنـــــذ عـــــامين جئـــــتُ فَـــــرْدًا

واليـــــوم فـــــى مَوْكـــــبِ الجـــــلالِ

النيـــــل يَجـــــرْى إليـــــكِ عِشْـــــقاً

---

(1) ألقيت فى المؤتمر الدولى الذى عقد ببيروت 2014م وموضوع المؤتمر : اللغة العربية بين التعثر ومحاولات النهوض وألقيتُ فى افتتاح هذا المؤتمر كلمة الضيوف، والمؤتمر نظمه " المجلس العالمى للغة العربية" .

وأَنْـــــتِ معشُـــــوقَةُ الكمـــــالِ

والعِلْـــم فـــى راحتيـــكِ نَهْـــرُ

يمـــــوجُ بالمـــــاس والـــــلآلى!!!

والمجْلـــــسُ العـــــالميُّ بحْـــــرُ

يَخُوضُـــــه أمْهَـــــرُ الرجـــــالِ

أحفـــاد ســـيبويه وابـــنُ ســـينا

وحـــاملو .. شـــعلةِ الغـــزالى

سماحـــةُ الشـــيخ ابـــنُ جـــيرى

يقـــــوُدهم لـــــذِرْوة المعـــــالى

لبنـــــانُ فـــــى قَلْبِـــــه سِـــــراجُ

يُضـــيئُ .. يَضْـــوِى بـــــلِا زَوَال

ونبضُـــــه الأمْـــــنُ فـــــى بـــــلادِ

تعـــــانِق الأرْزَ فـــــى ابتهـــــالِ

وتاجُهـــا الشَّـــمْسُ فـــى ضُـــحَاها

وفـــى خطاهـــا وثبـــةُ النضـــال

بيروت 4/30 / 2014م

غزالة النيل

غزالةُ النيل غزالتى

وليس للغزال أيُّ نيل غيرَ مائى !!!

سفينتى تمضى على مَوْج اصطفائى

تدورُ فى الفراغِ لا تُدْركُها أشيائى !!!

تَهْفو إلى ومضى ...

وومضى .. كُلُّ دائى !!!

تهفُو لشاطئ الوجودِ .. والأمانِ والضياءِ

تهفو لقطف المستحيل .. إنَّما أشرعتى بلا ميناءِ !!!

وفى فضائى ألف شمسٍ ...

إنما شمسيَ أنت فى دياجير المساءِ

وللغروبِ ألفُ نجمةٍ .. وأَنْتِ الضوءُ يُحْيِى مَيِّت الأحياءِ !!!

ومُبْتدايَ أنْتِ لكنْ لنْ يكونَ مبتدايَ فى انتهائى !!!

للقلب ستون سريراً دائراتٍ فى بروج سمائى ! ! !

وللشموع رقصةُ الحياةِ فى عينيكِ كُلَّ لقاء

القاهرة 8/25/ 2011م

فهرس القصائد

م	القصيـــدة	الصفحة
1	الإهـــــــــــــــــــــــــداء	
2	وردة مـــــــــــن دم الشـــــــــــهيد	
3	النيـــــــل وإيقـــــــاع الشـــــــهدا	
4	إلـــــى شـــــباب ثـــــورة التحريـــــر	
5	انْتســـــــــــــــــــــــــــــاب	
6	كيـــف أبنـــى قواعـــد المجْـــد وحـــدى	
7	أيهـــا المتحـــرِّك فـــى أمـــة مقعـــد	
8	حقـــــــــــــــــــــــــــــول العَنْبر.....	
9	أخبـــــار وتعليقـــــات إذاعيـــــ	
10	النيـــــل ومعزوفـــــة الأشـــــجان	
11	النـــــــــــــــــــــــــــيلا	

م	القصيـــــدة	الصفحة
12	مـــــــن للمجْـــــــد يـــــــا أوراس يشدو.....	
13	رسالتان إلى ماليزيا (1) درَّة الشرق.....	
14	(2) شـــــــــمس الحضـــــــــار	
15	الفيحـــاء.....	
16	دُرَّة الجمـــــــــــــــــــــال "بيروت".....	
17	غزالـــــــــــــة النيـــــــــــل	